ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكروا ذلك
فانزل الله وهم يكفرون بالرحمن **فيه مسائل** الاولى عدم الايمان بشيء
من الاسماء والصفات الثانيه تفسير آيه الرعد الثالثه ترك التحديث
بما لا يفهم السامع الرابعه ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولوليه
يتعمد المنكر الخامسه كلام ابن عباس لمن استنكر شيئا من ذلك وانه
هلكه **باب** قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها
الآيه قال مجاهد ما معناه هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن آبائي و
قال عوف بن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا وقال ابن قتيبة
يقولون هذا بشفاعة آلهتنا وقال ابو العباس لما ذكر حديث زيد بن
خالد المتقدم وفيه اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر قال وهذا كثير
في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به
قال بعض السلف هو كقولهم كانت الريح طيبة والملاح حاذقا ونحو
ذلك مما هو جار على الالسنة كثير انتهى كلامه **فيه**
مسائل الاولى تفسير الثالثه تسمية هذا الكلام انكار المنعم الرابعه
اجتماع الضدين في القلب **باب** قول الله تعالى فلا تجعلوا
لله اندادا وانتم تعلمون قال ابن عباس في الآيه الانداد هو الشرك اخفى
من دبيب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل وهو ان يقول والله
وحياتك يا فلان وحياتي ويقول لولا كليبة هذا لاتانا اللصوص ولولا البط
في الدار لاتانا اللصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت وقول الرجل
لولا الله وفلان لا تجعل فيه فلان هذا كله به شرك رواه ابن ابي حاتم وعن
عمر بن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد
كفر او اشرك رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم وقال ابن مسعود
لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا وعن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا

ما شاء الله ثم شاء فلان رواه ابو داود بسند صحيح وعن ابراهيم النخعي انه
يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك قال ويجوز ان يقول بالله ثم بك قال
ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان **فيه مسائل**
الاولى تفسير آية البقرة في الانداد الثانيه ان الصحابة يفسرون الآية النازلة
في الشرك الاكبر بالبال تعم الاصغر الثالثه ان الحلف بغير الله شرك الرابعه انه
اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس الخامسه الفرق بين
الواو وبين ثم في اللفظ **باب** ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف
بالله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بآبائكم
من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض فليس من
الله رواه ابن ماجة بسند حسن **فيه مسائل** الاولى النهي عن
الحلف بالآباء الثانيه الامر للمحلوف له بالله ان يرضى الثالثه وعيد من لم يرض
باب ما جاء في قول ما شاء الله وشئت عن قتيلة انه
جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله
وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ورب الكعبة
وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي وصححه وله ايضا عن ابن
عباس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال اجعلتني
لله ندا بل ما شاء الله وحده ولابن ماجة عن الطفيل اخي عائشة لامها
قال رايت كاني اتيت على نفر من اليهود فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون
عزير ابن الله قالوا وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم
مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح
ابن الله قالوا وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما
اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال هل اخبرت بها احدا قلت نعم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان طفيلا رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم
كلمة كان يمنعني كذا وكذا ان انهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)